مبالغة كما قيل نفاخة الماء للموجة تلاطم اخرى وهي نبع منها
رشاش ويرتد قول الازهري رغوة نافطة ذات نفاخات
ويجاب بانه مبالغة في فاعل ويقال نفطت يده نفطا من باب
تعب ونفيطا اذا صار بين الجلد واللحم ماء الواحدة نفطة والجمع
نفط مثل كلمة وكلم مثل شعر وهو الجدري وربما جاء على
نفطات وقد تخفف الواحدة والجمع بالسكون **النفع** الخير نفع
وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعني كذا ينفعني
نفعا ونفيعة فهو نافع وبه سمي وجاء نفوع مثل رسول وبـ
وبتصغير المصدر سمي ومنه ابو بكرة نفيع بن الحارث مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره الصغاني وانتفعت بالشيء
ونفعني الدواء والمنفعة اسم منه **نفقت** الدراهم نفقا من نفق
باب تعب نفدت ويتعدى بالهمزة فيقال انفقتها والنفقة
اسم منه وجمعها نفاق مثل رقبة ورقاب ونفقات على لفظ
الواحدة ايضا ونفق الشيء نفقا ايضا فنى وانفقته افنيته
وانفق الرجل بالالف فني زاده وانفقت الدابة نفوقا من باب
قعد ماتت ونفقت السلعة والمرأة نفاقا بالفتح كثر طلابها
وخطابها والنفق سرب في الارض يكون له مخرج من
موضع اخر ونافق اليربوع اذا اتى النافقاء ومنه قيل نافق
الرجل اذا اظهر الاسلام لاهله واضمر غير الاسلام واتاه مع
اهله فقد خرج منه بذلك وهو النفاق النفل الغنيمة قال نفل
لبيد • ان تقوى ربنا خير نفل • اي خير غنيمة والجمع انفال مثل
سبب

سبب واسباب ومنه النافلة في الصلاة وهي ما كان زيادة
على الفرض والجمع نوافل والنفل مثل قفل مثلها ويقال لولد
الولد نافلة ايضا وانفلت الرجل ونفلته بالالف والتثقيل
وهبت له النفل وهي عطية لا ثواب لها منه وتنفلت
فعلت النافلة وتنفلت على اصحابي اخذت نفلا عنهم اي زيادة
على ما اخذوا **نفيت** الحصى نفيا من باب رمى دفعته عن وجه نفى
الارض فانتفى ونفيته بنفسه اي اشعر يستعمل لازما ومتعديا
ثم قيل لكل شيء تدفعه ولا تثبته نفيته فانتفى ونفيته
طردته ونفيت النسب اذا لم تثبته والرجل منفي النسب
وقول القائل لولده لست بولدي لا يريد به نفي النسب
بل المعنى انه نفى خلق الولد وطبعه الذي تخلق به ابوه كانه
قال لست على خلقي وطبعي ومن ابنيته قولهم فلان ابن ابيه
اي المعنى على خلقه وطبعه **فائدة** اذا ورد على
شيء موصوف بصفته فانما يتسلط على تلك الصفة دون متعلقها
نحو لا رجل قائم معناه لا قيام من رجل ويفهم منه وجود
ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات
لا تنفى وانما ينفى متعلقها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله
يعلم ما تدعون من دونه من شيء فالمنفي انما هو محصول حجة
مخزونة لانهم دعوا شيئا محسوسا وهو الاصنام والتقدير
من شيء ينفعهم او يستحق العبادة ويجوز ان لا يكون لها
اشتقت الصفة التي هي التسمية المقصودة ساغ وقوع النفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)